

# فيديو ٥٥٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٢٤

## الآيات ٤٠١-٨٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية خمسة وخمسين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الثانية والاربعون من حلقات تدبر النساء يا جماعة بالنسبة لاي اراء بقولها في الحلقات او تفاسير فهي بالتأكيد ليست الراء الوحيدة وليست التفاسير الوحيدة - [00:00:00](#)

وانما انا بقول ما انا مقتنع به. وما اخترته من التفاسير ومن الراء. وده لا يمنع. لا يمنع ابدأ وجود تفاسير اخرى وراء اخرى مسلا صلاة الخوف كما شرحتها في الحلقة السابقة. هي احدى سبع سور مختلفة لصلاة الخوف. الورد في السنة النبوية - [00:00:33](#)

الفيديو اللي انتشر لصلاة الخوف اللي بيؤديها جنود احدى الوحدات وحدات الجيش الماليزي دي احدى الصور الواردة ودي الصورة المعتمدة في المذهب الحنفي خلاص الحقيقة الاخ عبدالرحمن على آ كلاب هاوس قبل الحلقة دلوقتي على طول فتح معي موضوع برضه مهم جدا قال لي انا مش قادر اتصور - [00:00:55](#)

ان في وسط الحرب هنعطل الجيش كله لمدة ثلاث دقائق ويقفوا يصلوا. اه ده مش في وسط الحرب صلاة الخوف ما بتقاش في وسط الحرب. صلاة الخوف بتبقى في ميدان القتال. الجيوش واقفة منتزعة - [00:01:16](#)

الجيوش واقفة قصاد بعض لكن في وقت القتال ما فيش صلاة. وقت القتال نفسه والحرب مستعرة والضرب والطعن والكلام ده ما فيش حرب. ما فيش صلاة احنا من الامثلة اللي بنضرب بها المثل في مسألة فقه الاولويات - [00:01:35](#)

اه ان الصحابة لم يصلوا صلاة الصبح حتى طلعت الشمس يوم فتح مدينة تستر فهم بيفتحوا بلاد فارس تستر استعصت عليهم آ ازن شهر او شهر ونص آ ولغاية ما يعني الزاد بتاع الصحابة - [00:01:56](#)

ينفذ ومش عارفين يفتحوها وهم اللي اقترحوا كمان انهم يهاجموا الحصن قبل موعد صلاة الفجر ان هو ده الموعد اللي الكفار مش متوقعين فيه قتال. وبالفعل القتال استمر لبعد اللي بعد طلوع الشمس ثم صلى الصحابة انا مش قادر اتذكر بالزبط الصحابي اللي اه روى وقال صليت اغرب - [00:02:19](#)

صلاة الصبح الصبح يعني الفجر عندنا. اغرب صلاة الصبح صليتها في حياتي والشمس في كبد السماء فصلاة الخوف بتبقى في ميدان المعركة والجيشين واقفين منتزعين وباصين لبعض ساعتها نص الجيش بيصلي والنص الثاني - [00:02:51](#)

بيحرسوا. وبعد كده النص يحرس والنص يصلي. ده المقصود. طيب تدبرنا لحد دلوقتي ما يقرب من ثلثي سورة النساء. تقريبا تلتين سورة النساء لحد دلوقتي وهي صورة مليئة بايات بيستخدمها اعداء الاسلام في الهجوم على الاسلام واتهامه بالعنف والارهاب - [00:03:08](#)

مسلا الاية تسعة وتمانين فان تولوا فخذوهم وقتلوهم حيث وجدتموهم ايضا النساء واحد وتسعين فان لم يعتزلوكم وبلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقتموهم واولئك جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا - [00:03:34](#)

في باقي ناس تقول لي هو انت مش مكسوف يا عم فاضل وانت بتقرا هذه الايات معقول يكون كتاب سماوي فيه الامر بالقتل كده لأ مش مكسوف بصراحة. اللي يخجل من كلام ربنا يبقى انسان تافه او جاهل - [00:04:04](#)

التافه مش محتاجين نرد عليه ولا نتكلم معه. هو تافه. انما الجاهل نقول له حضرتك محتاج تقرأ الكلام في سياقه الصورة من اولها يا

استأز حفاظ على حقوق الضعفاء. اولاً بدأت بانها اسست - 00:04:25

داخل عقل القارئ المتدبر اللي يقرأ بفهم. مبدأ الاخوة الانسانية من اول اية يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:04:44

ثم الصورة ركزت على قدسية حقوق الضعفاء من النساء والايتم بالنسبة للايتم ذكروا حوالي سبع مرات في السورة دي مسلا. في الاية اتنين انا هذكر بس مسل واتوا اليتمى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب. وانتم بترجعوا فلوس للايتم ما ايه ما تخلصوا الخبيث بالطيب وتدوهم المال - 00:05:10

خبيث وتخلوا انتم المال الطيب لكم. ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا. فالصورة من اولها عمالة تحفز حقوق الضعفاء. الايتم النساء حقوقهم ذكروا النساء ذكروا حوالي عشرين مرة هي اصلا اسمها سورة النساء عشان كده. عشرين مرة النساء يذكروا في السورة واتوا - 00:05:37

النساء صدقاتهن نحلة الازواج اللي بينصبوا على زوجاتهم وياخدوا منهم المهر تاني الاقارب اللي كانوا بينصبوا على النساء في الميراث. ومش بيدوهم حقوقهم ربنا قال لهم ايه للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب. مما ترك - 00:06:02

ايها الاقربون زي الرجالة مما قل منه او كثر نصيبا المفروض ما فيش حاجة اسمها اصل التركة قليلة المرة دي فاحنا هندي الولاد بس لأه ما فيش اسمها كده مما قل منه او او كثر نصيبا مفروضا - 00:06:29

وبعد كده الصورة فتحت باب التوبة لمن يريد ان يتوب من اي ظلم من اي كفر من اي شرك الاية سبعتاشر انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم. وكان الله - 00:06:41

عليما حكيم. ولكن ايه اللي مش هيتوب بقى اللي مش هيتوب عن الظلم ده فهناك للحق سيف يحميه. والذين اوكل الله اليهم هذه المهمة هم مسلمين ربنا اوكل لهم مهمة - 00:07:02

حماية الحق بالسيف. عشان كده هنلاقي ايات بتحث على القتال والقتل وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك - 00:07:26

كوليا واجعل لنا من لدنك نصيرا. طول ما في مؤمنين بالله في العالم ده لن يرتاح الظالم ابدا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان انك - 00:07:46

كيد الشيطان كان ضعيفا. هي دي روح سورة النساء هناك اخوة والاخوة تستلزم الوقوف في وجه الظالم لاعادة حق الاخ المظلوم. والوقوف في وجه الظالم يستلزم القوة ويستلزم القتال اذا لازم الامر. ثم امتزجت ايات القتال بروحانيات الصلاة - 00:08:07

الحفاظ عليها حتى في ميدان القتال. لان المسلمين رهبان بالليل فرسان بالنهار. واحيانا بان وفرسان في نفس الوقت اذا خافوا من ان يهاجمهم عدو لن يضيعوا الصلاة. وانما يصلوا صلاة الخوف لانهم خائفين من ان يهاجموا العدو - 00:08:34

يصلي المسلم دون ان يغفل عن سلاحه بل الفيديو بتاع الماليزيين وهم بيصلوا جميل جدا ويبصلوا بالمدفع الرشاش ومتعلق في في رقبته. ثم يحث القرآن المسلمين على عدم التهاون وعدم التكاسل عن طلب العدو - 00:08:56

يعني ايه ؟ يعني عدم الانتظار حتى يهاجمنا العدو. نكون احنا في وضع الدفاع دائما عن النفس لا ده ما ينفعش. بعد غزوة الاحزاب قال النبي صلى الله عليه وسلم والاحزاب بقى خلاص بينسحبوا من اليوم نغزوهم ولا يغزونا - 00:09:21

عشان الناس اللي بتدعي ان القتال فقط للدفاع عن النفس لا غير صحيح. القتال دفاع عن المظلومين والمضطهدين ازاحة الطواغيت التي تمنع وصول كلمة الحق للناس اقرأ بقى معي الاية مية واربعة - 00:09:40

اه لسة في حد مكسوف من ايات القتال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. وكان الله عليما حكيم - 00:10:01

لا تهنوا يعني لا تتقاعسوا. لا تتكاسلوا انتم اللي تبدأوهم ولا تهنوا في ابتغاء انتم تبتغوهم انتم تتعدوا انتم تروحوا تهاجموهم عندهم.

مش كل مرة تنتزروا لما ييجوا يهاجموكم لا طبعا الكلام ده للناس اللي داقت طعم القتال عارفين انه مش سهل - [00:10:26](#)

القتال يا جماعة مش فسحة ده مؤلم وبنفقد فيه ارواح وبتقطع فيه اطراف ايدين ورجلين وعيون بتروح بس ده على الطرفين ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون الالم بيحصل عند الطرفين - [00:10:48](#)

لكن في فرق بين المكمل والمهم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون المكمل بيحقق العدل المكمل بيرفع راية الحق. المكمل بيحمي راية التوحيد. انما المهم في سبيل الباطل. المهم في سبيل الشرك. الم - [00:11:08](#)

في سبيل حماية الظالم حماية الطاغوت لذلك الامر يستحق هذا الالم بالنسبة لكم انتم. لكن هم لا يستحق الواحد منهم انه تقطع ايده ولا تقطع رأسه ولا ويدخل النار خالدا فيها من اجل طاغوت من اجل طاغية - [00:11:31](#)

لكن الواحد منكم لو قطعت ايده ولا قطعت رأسه فهو داخل الجنة خالدا فيها ومن اجل الحق ومن اجل الدفاع عن المظلومين ومن اجل تحسين حياة المضطهدين وكان الله عليهما حكيمًا - [00:11:51](#)

الله يعلم ان هناك الم لكن لحكمة عنده جعل تحقيق العدل نذير تضحيات عشان تظهر حقيقة ثقة الناس ليميز الله الخبيث من الطير. ليتخذ منكم شهداء. الله! امال انتم ازاي الناس هتموت شهداء لو ما فيش قتال - [00:12:07](#)

طالما انتم كده كده هتموتوا. مش ربنا قال اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشايذة. طب ما الواحد يموت شهيد واحد يموت شهيد اكرم له واحسن له وانفع له - [00:12:27](#)

هذا الكلام لا يفهم الا من يزنه بموازين الآخرة. انما اللي من يزن بموازين الدنيا لن يفهم هذا الكلام المسألة تحتاج لقوة ايمان. صلابة عقيدة ربنا انزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ليكون شريعة تحكم بين الناس - [00:12:42](#)

بين الناس كلهم مؤمنهم وكافرهم ذكرهم واثاهم كلهم بالعدل دون تفرقة بين مسلم وكافر. اقرا معي الآية مية وخمسة. ومية لغاية مية وسبعة انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن - [00:13:11](#)

للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما اللي حصل ان واحد اسمه مسلم واحد يعني مسلم اسمه قتادة ابن النعمان. في المدينة اتسرق منه اسلحة وطعام. درعين - [00:13:41](#)

شوية اكل ودقيق وبتاع. من المخزن عنده اتسرق حاجات يعني اللي سرقها مسلم اخر اسمه طعمة ابن ابيرق ابوه كان منافق بل هم معروفين العيلة دي بالنفاق يعني. ومختلف في هل تاب ولا لأ واحد الروايات بتقول ان هو اصلا ارتد عن الاسلام عشان ما - [00:14:11](#)

ولم يطبق عليه الحد وهرب الى مكة وحصل له قصة كده هناك حتى في مكة هو راح هناك لاجئ في مكة. قبلوه وادوا له اللجوء السياسي هناك. وادوا له الباسبور بتاع مكة. وفي الآخر خالص برضه هو حرامي هجامة - [00:14:32](#)

راح خرم جدار عشان يدخل يسرق واحد على الجدار واقع عليه مات لكن الفكرة ان المنافق في الوقت ده في المدينة بينزر له على انه مسلم. يا جماعة تقسيم الناس الى منافقين ومؤمنين ده في الكتب - [00:14:48](#)

ربنا اخبرنا عنهم. لكن في الحياة الطبيعية الكل معتبر وبيعتبروا مسلمين ما فيش حاجة اسمها الصحابة ييجوا هنا والمنافقين يجوا مش معروفين مين هم المنافقين المهم طعمة ده خاف انه يجدوا الدروع عنده فراح لواحد يهودي اسمه زيد ابن السمين وشال عنده آآ درع او درعين امانة - [00:15:04](#)

ثم وجدوا الدرع في بيت اليهودي بسبب ان فيه الدرع كان محطوط جنب الدقيق ففي الدرع فضل يخر دقيق طول ما هو ماشي. فعمل آآ خط كده من الدقيق بيوري اتجاه الدقيق داخل بيت اليهودي. فالمهم لقوا ايه الدروع في بيت اليهودي. جابوا اليهودي - [00:15:31](#)

قال لي يا جماعة انا ما ليش دعوة ده واحد مسلم منكم انتم اسمه طعمة بن ابيرق هو اللي جاب الدرع وشاله عندي الناس زمان كانوا بقى طبعا هو اللي بيثيلوا حاجات عند بعض. كتير يعني موضوع ان حد يشيل حاجة عند حد. واحد بيبقى رايح مشوار ومعه حاجة

ثقيلة فيحطها عنده. لغاية ما يخلص مشواره. وبعد كده يرجع ثاني - [00:15:52](#)

دلوقتي احنا بنعمل ايه؟ بنحط في شنطة العربية. نحط في الجراج. لكن ما فيش الكلام ده. طيب. فالناس كانت بتشيل حاجات لبعض ده شيه طبيعي يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام امر انهم يجيبوا الولد اللي اسمه طعمة ده - [00:16:10](#)

وسألوه انت اللي سرقت الدروع المهم انكر لأ ايه عايز يلبسها في الراجل اليهودي. المهم بشوية محاورات والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيستجوب بطريقة توقع المجرم في الكلام. لو تفتكروا في غزوة بدر - [00:16:24](#)

لما الصحابة مسكوا اثنين من من جيش قريش وعايزين يعرفوا معلومات عن الجيش فضلوا يضربوهم عشان يقولوا هم عددهم كم والسلاح اللي معهم قد ايه ومعهم كم فارس والعيال بتوع الجيش قريش كانوا ايه؟ كانوا كانوا آآ يعني وطنيين اوي ومش عايزين يتكلموا. والصحابة يضربوهم ما يردوش. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلي - [00:16:39](#)

وقف صلاته وقال لهم يعني ان تعذبوهم يكذبوكم ودي مش طريقة وبتاع. تعال يا ابني انت وهو هنا هو سؤال واحد هسأله لك لو جاوبتوا عليه انتم الاثنين هترجعوا. وهطلق سراحكم. هتطلق سراحنا اه يعني مش هتقتلنا لانه مش هيعمل لك حاجة. بس جاوبوني بصراحة ايه؟ بتدبحوا كم جمل كل يوم - [00:17:04](#)

فالولدين بصوا لبعض مش مصدقين هو ده السؤال؟ فاكرينه هيسألنا عن الجيش عن عدد الاسلحة؟ قال لك ده بس ده سؤال تافه جدا. قال له بندبح يوم تسع جمال ويوم عشر جمال. قالوا لهم ياللا مع السلامة - [00:17:24](#)

ثم نظر للصحابة وقال القوم بين التسعمائة والالف لان الجمل بيأكل تقريبا ميت انسان ميت شخص فلما بيدبحوا كل يوم من تسعة لعشر جمال وما بين تسعمية والالف. وبالطريقة دي النبي كان بيقدر يستجوب - [00:17:39](#)

المهم النبي استجوب طعمة. المهم طعمة اعترف ان هو اللي سرق واهله قالوا خلاص هو مش هيعمل كده ثاني وده عيل وغلط بقى واياه وخلاص واعترف بغلطته ما فيش داعي تقطع ايده واياه ونضيع مستقبل الواد - [00:17:59](#)

هنا زار مجموعة اسمهم بني ظفر او بنو ظفر مجموعة من المسلمين بدأوا يدافعوا عن طعمة وقالوا يا جماعة خلاص الولد اعترف بس كده شكل المسلمين هيبقى وحش اوي لما يطلع منهم حرامي ازاي ده احنا صحابة - [00:18:13](#)

ازاي ده احنا مسلمين ما ينفعش كده! باقول لكم ايه! ما تيجوا عندنا اقتراح ما تلبسوا القضية لليهودي ما هو يهودي ما يتعاقب هو. ايه يعني خلاص ثاني اقوم اه داخل النار كده كده - [00:18:29](#)

شف البساطة النبي طبعا لا يمكن يفكر في حاجة زي كده ونزلت الاية مية وخمسة في سورة النساء تؤكد ان العدل لا يعرف مسلم وغير مسلم. طبعا يا جماعة ده معناه ان الناس في تطبيق شرع اللا سواسية ركزوا معي - [00:18:44](#)

لكن لازم نفرق بين تطبيق القانون والقانون نفسه هناك قوانين تخص الرجال وقوانين تخص النساء. وقوانين تخص المسلمين كلهم رجال ونساء. وفي قوانين تخص المسلمين وقوانين تخص غير المسلمين وقوانين تخص كلهم مسلمين وغير مسلمين. فلما نقول ان الشرع لا يفرق في تطبيق القوانين بين مسلم وبين المسلم يعني يطبق على الكل. لكن - [00:19:03](#)

لكن هناك قوانين تخص ان هي مسلا الرجل اذا سرق من زوجته تقطع يده. لكن الزوجة اذا سرقت من زوجها لا تقطع يدها ليه؟ لانك شو بقى اسمها شبهة الملكية. لان المرأة لها حق في مال زوجها - [00:19:27](#)

فازا سرقت مال هي لها فيه حق ولو صغير لا تقطع تعزر يعني في في عقوبات اخرى لكن ليس ليس الحد. الحد الحد اللي هو قطع اليد. انما الرجل ليس له حق ولا قرش في مال زوجته - [00:19:44](#)

فلما نقول الشرع لا يفرق بين رجل وامرأة مسلم وغير مسلم نقصد لا يفرق فيه تطبيق القانون. لكنه بالتأكيد هناك قوانين مختلفة تناسب كل فئة من فئات المجتمع. تنزل بقى الاية مية وخمسة تقول ايه - [00:20:00](#)

ربعة مية وخمسة انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن خائنين خصيما. خصيما يعني تخاصم بالنيابة عنهم يعني تدافع عن الخائنين. ده مش وارد. خصيمة هنا معناها محامي. ما تبقاش محامي بتدافع عن الخائنين - [00:20:15](#)

ده مش وارد طبعا في سورة المائدة ربنا بيقول ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. واتقوا الله ان الله

خبير بما تعملون يعني ما تخلوش كراهية ناس لكم - 00:20:46

او كراهيتكم انتم لناس تجعلكم تظلموا وتحيدوا عن العدل. اعدلوا عشان تبقوا من المتقين الراجل ده يهودي طب ما واليهود بيحاولوا يعملوا مش عارف ايه في المدينة وحاولوا يوقعوا بين الناس وحاولوا يقتلوا النبي ده مش معناه ان احنا هنظلم الراجل

خلص الموضوع - 00:21:09

ولا يجرمكم شئنان. الشئنان يعني الكراهية. قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. الانسان يعدل حتى مع عدوه بالتالي القارئ

المتدبر المفروض لما يقرأ هذا الكلام يعني يصبح قادر على مقاومة الظلم - 00:21:27

ولما يقع الظالم في ايديك ما تزلמוש نتعامل معه بالعدل تعامل مع الله دائما بصرف النزر انت بتتعامل مع عدو ولا مع حبيب لكن دايمًا

عامل الله في معاملتك للناس - 00:21:51

واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا. اقرا معي مية وستة واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا. بيستخدموا الآية دي لمهاجمة

اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. بيقولوا انها دليل انه كان - 00:22:10

طبق العقوبة على اليهودي بس الآية مش بتقول كده ربنا بيقول واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا. في لحظة معينة في سير

التحقيقات الادلة كانت بتشير لليهودي الدقيق عامل اثر وداخل جوة بيته - 00:22:30

المسلم قال مش انا واليهودي قال مش انا فاصبحت كلمة راجل ضد كلمة راجل ثاني وخلصت فالدليل المادي الوحيد هو الدقيق رايح

لبيت اليهودي. فكادت التهمة تثبت على اليهودي لولا براعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:49

في استجواب الحرامي بالتالي الواحد لما يكون على وشك يقع في غلطة غير مقصودة. ويلحق في اخر لحظة يصححها بيقول ايه

استغفر الله الحمد لله كنا هنظلم الراجل خلاص واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا - 00:23:06

من رحمة ربنا انك ما غلطتش الغلطة دي. من رحمة ربنا انك ما وقعتش العقوبة على اليهودي والا كان زمانك بتلوم نفسك دلوقتي

وشايل سنبو لكن بالتأكيد النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ابدًا سيطبق الحد على شخص بريء ده مستحيل - 00:23:26

وقالوا آآ ربنا آآ آآ يستغفر من تمنيه ان يكون مسلم هو اللي بريء واليهودي هو اللي مجرم. يعني لو لعن قال لك ممكن يكون النبي

في داخله تمنى ان المسلم يطالع بريء - 00:23:45

ويطلع اليهودي هو الحرامي. يبقى ده احساس طبيعي عند اي بشر. لكن لا ينبني عليه عمل ولا ظلم. ما فيش دليل النبي تمنى زلك

حتى لو حصل كده. ولا حاجة ده حديث نفس مش - 00:24:04

بدي حتى ده شعور طبيعي. اتمنى ان المسلم يطالع هو البريء. ايه المشكلة؟ وما طلعتش بريء. لكن مجرد ان انسان يكون قاضي لابد

ينحي المشاعر على جنب ويعمل ويتعامل مع الوقائع والادلة والوثائق والشهود وهو ده اللي عمله الرسول عليه الصلاة والسلام -

00:24:14

لان خلي بالك من الوارد ان النبي يخطئ في الحكم في قضية اذا كانت المعطيات اللي واصلاه غلط. هو قال كده قال ان احكمم لا

يكون الحن في مسأله حتى اقطع له ما ليس له - 00:24:33

فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار. يعني ممكن واحد يبجي يعرض قضيته بطريقة كده لبقة وبتاع ومنزم ورقه وكده. وواحد

تاني يا عيني اللي هو اللي الحق معه هو - 00:24:54

بس مش منظم ومش عارف يعرض حالته ومش عارف يعرض القضية بتاعته. فالتاني يكون منظم اكثر عنده ادلة اكثر والتاني مش

عارف يعمل حاجة. فالنبي بيقول انه ممكن في حالة زي كده يغلط ويحكم بحكم غلط. فبيقول لو واحد فيكم - 00:25:08

آآ قدر يحلي المسألة بالشكل ده وحكمت له بحق بتاع اخوه او عوا ياخدوا. فانما اقطع له قطعة من النار يعني النبي لا يمكن يظلم حد

عمدا ابدًا من يظن ذلك يكفر - 00:25:23

الانسان اللي يظن ان النبي ممكن يظلم حد متعمدا يبقى كافر احنا مش بنهزر ده سيد الخلق ده ده افضل رسول اللي ربنا اختاره

لحملة افضل كتاب الرسالة الاخيرة الرسالة الخاتمة ما ينفعش تظن فيه كده ولا اي رسول اصلا يعمل كده - 00:25:39



لكن ممكن يخطئ خطأ بشري في حكم نتيجة عدم اكتمال الدالة. طيب. اقرا بقى مية وسبعة ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما - [00:26:04](#)

لا تدافع عن اللي بيخونوا نفسهم يختانون على وزن يفتعلون يفتعل يعني يتكلف الفعل بيخون لكن بيتكلف الخيانة. بيعمل الفعل ده بالقصد وبيجتهد في فعله. يختانون يعني ببالفوا في الخيانة - [00:26:22](#)

ولا تجادل عن الذين يختنون انفسهم بيخونوا نفسهم ازاي؟ يخونوا نفسهم. هنشوف دلوقتي ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. ربنا لا يحب الانسان الخوان الذي يخون ببالف في الخيانة. يقبل ان بريء يعاقب مكانه - [00:26:41](#)

ممكن حرامي يسرق. لكن كمان يتبلى على واحد بريء. الله ده يبقى اثيرم خوانا اثيما كثير الاثم. يعني سرق من واحد وراح عايز يلبسها في واحد ثاني كمان يختانون انفسهم يعني ايه بقى - [00:27:04](#)

كمل باقية الاية مية وتمانية تشرح لك يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله. وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله بما محيطه يختلون انفسهم بانهم بيحاولوا اخفاء جريمتهم من الناس - [00:27:22](#)

المهم الناس هتقول ايه لكن بالنسبة لهم مش مهم ربنا هيحكم عليهم بايه. فبيستحوا من الناس ولا يستحون من الله. لذلـك هم كده يختانون انفسهم بيخونوا نفسهم لا يستحون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول - [00:27:44](#)

الله معهم وهم بيبيتوا بيخططوا على رواقب الليل والناس بايته. والناس نايمه وما حدش شايف ما حدش شايف غيره هو بس وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول يبيتون - [00:28:06](#)

قول الزور والبهتان واتهام الناس بالباطل. هو ده النفاق بعينه. ان الانسان لا يخشى الله لان ايمانه بالله في منتهى الضعف ويخشى الناس لان ايمانه بوجود الناس معتمد على الحواس. شايفهم بعينيه سامعهم بودانه بيلمسهم بايديه. اهو خلاص. فهو بيشوف الناس - [00:28:25](#)

مؤمن بهم اكثر ما هو مؤمن بربنا. يخاف منهم اكثر ما يخاف من ربنا لان ربنا غيب وهو ايمانه بالغيب ضعيف جدا اول اول صفة من صفات المتقين ايه؟ الذين يؤمنون بالغيب - [00:28:47](#)

وبعد كده وقيمون الصلاة ومما وكان الله بما يعملون محيطا لكن على مين؟ على مين يستخفون من الله دي ربنا محيط باللي بيعملوه. وكان الله بما يعملون محيطا. يعني ايه محيط؟ يعني مش بس شايف ومش بس سامع لأ - [00:29:03](#)

ده محيط يحيط علما بكل حاجة بيعملوها وبيقولوها وعارف نيتهم فيها ايه نيتهم كمان ها انتم هؤلاء جادلتهم عنهم ها انتم هؤلاء جادلتهم في الحياة الدنيا. فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة - [00:29:25](#)

ياما ان يكون عليهم وكيفا. بعض المسلمين اللي هم من بني ظفر دول دافعوا عن طعمة. حتى بعد ما عرفوا انه مجرم من باب الحماية حاولوا ان العقوبة لا توقع عليه عشان ما تبقاش فضيحة للمسلمين. فربنا بيلومهم وبيقول لهم ها انتم هؤلاء جادلتهم عنهم في الحياة - [00:29:56](#)

الدنيا ادي انتم عاملين محامين وبتدافعوا عن المنافقين في الحياة الدنيا طب تعالوا بقى فمن يجادل الله مين بقى اللي هيبقى المحامي بتاعهم ويدافع عنهم قدام ربنا. مين اللي هيجادل ضد ربنا - [00:30:17](#)

فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام يكون عليهم وكيفا؟ ولا مين هيبقى الوكيل بتاعهم في الآخرة؟ حد فيكم عمال له توكيل محامين كل واحد في نفسه في الآخرة خلاص. هو ده ده درس للمسلم. انه ما يدافعش عن حد من باب الحماية ابدًا - [00:30:38](#)

كثير بنشوف ناس من قرايبنا من اصحابنا من آآآ ربعنا من يقول لك بقى خلاص ندافع عنه ما دام كده حتى لو عارف ان هو متهم وانه عارف ان هو مجرم تدافع عنه وانت عارف ان هو مخطئ لأ ما تعملش كده - [00:31:00](#)

ايات كلها بتزبط شخصية المسلم بتجعله انسان عادل في تعاملاته. آآ شجاع في الوقوف مع الحق. آآ رباني يتعامل مع الله اه في السر قبل العلن اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - [00:31:15](#)

اجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن

الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا - [00:31:40](#)

اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا يرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك - [00:32:00](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته و قناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك - [00:32:37](#)

فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا اخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم - [00:33:07](#)

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه سيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم - [00:33:26](#)

وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشميرا وفي الهند وفي الشام. وانصر يا رب من واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا رب - [00:33:46](#)

ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادمها - [00:34:06](#)

ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم - [00:34:29](#)

النصير وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:34:49](#)